

# سر الحياة

رسوم: هانى صالح

تأليف: هديل غنيم

Amly

<http://arabicivilization2.blogspot.com>



# سر الحياة

رسوم: هانى صالح

تأليف: هديل غنيم

*Amly*

<http://arabicivilization2.blogspot.com>

طبعة خاصة مكتبة الأسرة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩

جميع حقوق النشر والطبع محفوظة

دار الشروق ٨ شارع سيهوية المصري

مدينة نصر - القاهرة تليفون: ٢٤٠٢٢٢٩٩

I.S.B.N. 9789774208278

يَا تُرَى .. مَا سُرُّ تَعَبِ شَادِي ؟  
الدُّنْيَا حَرٌّ .. وَهُوَ عَطْشَانٌ !



لَا يَرْوِي الْعَطَشَ إِلَّا الْمَاءُ .  
وَكُلُّ شَرَابٍ بِهِ مَاءٌ .



هُنَاكَ سِرٌّ لَا تَعْرِفُهُ شِيرِينَ:  
كُلُّ الطَّعَامِ أَمَامَهَا بِدَاخِلِهِ مَاءٌ..  
حَتَّى الدَّجَاجِ وَالْخُبْزِ وَالتَّفَاحِ وَالْخَسِّ!





لَكِنَّ مَامَا تَعْرِفُ جَيِّدًا ..  
أَنَّ الْمَاءَ نَسْتَخْدِمُهُ فِي الطَّبْخِ دَائِمًا !



والماء هُو سرُّ حَيَاةِ النَّبَاتِ!  
وَدُونَ الماءِ لَن تَنمُو الأشجارُ..



لَنْ تَنْمُوَ شَجَرَةَ الْمَوْزِ وَلَا الْمَانْجُو!  
وَلَنْ نَجِدَ الْفَرَاوِلَةَ!





وسرُّ الصِّحَّةِ والنِّظَافَةِ : المَاءُ !  
انظُرُوا .. لَقَدْ انْتَهَتِ المُبَارَاةُ وَعَادَ اللَاعِبُونَ ..



لا تُوجَدُ نَظَافَةٌ دُونَ مَاءٍ ..  
ولا تَنَسُوا إِضَافَةَ بَعْضِ الصَّابُونِ !



تَخَيَّلُوا مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ إِذَا انْقَطَعَ الْمَاءُ ؟  
سَوْفَ نَعْطِشُ وَنَجُوعُ ..



..وَنَمْرُضُ وَتَمْرُضُ الْحَيَوَانَاتُ وَالنَّبَاتَاتُ!  
وَيَسْقُطُ وَرَقُ الشَّجَرِ مِنَ الْفُرُوعِ ..





وَمَا سِرُّ الْحَيَاةِ فِي الصَّحْرَاءِ ؟  
كَيْفَ تَعِيشُ فِيهَا الْمَخْلُوقَاتُ بِقَلِيلٍ مِنَ الْمَاءِ ؟



الصَّبَّارُ وَالجُّعْرَانُ وَجَمَلُ الصَّحْرَاءِ..  
السِّرُّ عِنْدَهُمْ فِي الاِحْتِفَازِ بِالمَاءِ!



بَعْضُ النَّاسِ تَعِيشُ فِي أَمَاكِنَ بِهَا مَاءٌ كَثِيرٌ .  
لَكِنَّ الْمَاءَ لَا يَتَوَفَّرُ دَائِمًا عِنْدَ كُلِّ النَّاسِ ..



فَأَحْيَانًا لَا تَسْقُطُ الْأَمْطَارُ ..  
وَيَقِلُّ الْمَاءُ فِي الْأَنْهَارِ .. وَتَجِفُّ مِيَاهُ الْآبَارِ ..





مَاذَا نَفْعَلُ إِذْنُ حَتَّى نَحَافِظَ عَلَى الْمَاءِ ..  
لِيَكْفِينَا .. وَيَكْفِي كُلَّ النَّاسِ وَبَاقِي الْأَجْيَالِ ؟

توفير



السَّرْفُ فِي التَّوْفِيرِ .. وَالْبُعْدُ عَنِ التَّبْذِيرِ ..  
لَأَنَّ قَطْرَةَ الْمَاءِ الَّتِي تَذْهَبُ لَا تَعُودُ !

تبذير



قَدْ يَكُونُ الْمَاءُ كَثِيرًا .. وَلَكِنَّهُ مُلَوِّثٌ وَغَيْرُ نَظِيفٍ ..  
فَيَكُونُ الْمَنْظَرُ مُزْعِجًا وَغَيْرَ لَطِيفٍ !



وَلَيْسَ هَذَا فَقَطُّ ..  
فَالْمَاءُ الْمَلُوثُ يُسَبِّبُ الْمَرَضَ !





مَاذَا نَفَعَلُ إِذْنَ حَتَّى لَا نُلَوِّثَ الْمِيَاهَ ؟  
لَا نَرْمِي الْقُمَامَةَ فِي الْبَحْرِ أَوْ النَّهْرِ .



بَلْ نَرْمِيهَا فِي سَلَّةِ الْقَمَامَةِ..

حَتَّى لَا نَمْرُضَ وَتَمْرُضَ أَيْضًا الْأَسْمَاكُ الْمَسْكِينَةَ!



نَهْرُ النَّيْلِ هُوَ سِرُّ الْحَيَاةِ فِي مِصْرِنَا ..  
وَيَنْمُو عَلَى شَاطِئِهِ الشَّجَرُ وَالنَّخِيلُ .



وَأَجْمَلُ نُزْهَةٍ تَجْمَعُنَا ..  
عِنْدَمَا نَرُكِبُ مَرْكَبًا فِي النَّيْلِ !





الماء ليس سرًّا .. لأنَّ كلَّ النَّاسِ تَعْرِفُهُ وَتَرَاهُ !  
لَكِنْ دُونَ مَاءٍ لَا نَسْتَطِيعُ الْحَيَاةَ ..  
فَالْمَاءُ هُوَ .. سِرُّ الْحَيَاةِ !





بسم اللّٰه ربّنا! بشعور اللّٰهفة بينه وبينه (الجميع الّٰزى بحبّاه  
وحبّان فيه، حسين بشوق (فصّاح) الطامنو والّٰسْتَقْبَالِ، باستبوابه  
اللعولم، وراوللّٰه للّٰهول، وحسين بعزّ نفسه، والّٰه للّٰهول،  
فكلّ شردوة تجردو المعرفّة تحمرو باسم الّٰه (الّٰسْتَعْدَادِ)،  
وتسوّن الطافّة للّٰه كما على تحسبه الطيابة، بأنّ فوظفت معارفنا  
لكلّ ما هو نايف وبعيد، فالعرفّة (العلم والّٰهني والّٰهني) ما يمكن  
الّٰه منّا في الطيابة، فبني فلها يزودهم حفص للّٰهنا، ووجهيه  
الّٰه (الّٰهني) والّٰهني، فسقرو لربّ الّٰه (الّٰهني) والّٰهني (الّٰهني)  
وشيق الّٰه (الّٰهني) والّٰهني، فطسّو العفوة، وتسوّ الّٰه (الّٰهني)  
الطهاللة. الّٰه من تحسبه المعرفّة تجسّد ممارسة الطيابة.  
لّٰه، كانه وسائل وحقوقي الّٰه (الّٰهني) الّٰه (الّٰهني).  
للّٰه (الّٰهني) الّٰه (الّٰهني)

سوزله مارديك

السعر ٣ جنهيات

ISBN 9789774208278



6 221149 011960



دار الشروق

طبعة خاصة لكتبة الاسيرة 2008-2009

